

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37598 - عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدي عن أم ورقة ابنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قالت له : أتأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة ؟ قال : إن الله مهدي لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية كانت دبرتها (دبرتها : يقال : دبرت العبد إذا علقت عنقه بموتك وهو التدبير . النهاية 2 / 98 . ب) فقتلها في إمارة عمر وقال عمر : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة . ابن سعد وابن راهويه (حل ق) وروى (د) بعضه (أم ورقة هي بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية وذكر الحديث الإصابة (4 / 505) والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إمامة النساء رقم (591) . ص)